

تفسير البيضاوي

46 - { وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا } باختلاف الآراء كما فعلتم ببدر أو أحد { فتفشلوا } جواب النهي وقيل عطف عليه ولذلك قرئ : { وتذهب ريحكم } بالجزم والريح مستعارة للدولة من حيث إنها في تمشي أمرها ونفاذه مشبهة بها في هبوبها ونفوذها وقيل المراد بها الحقيقة فإن النصر لا تكون إلا بريح يبعثها الله وفي الحديث [نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور] { واصبروا إن الله مع الصابرين } بالكلاءة والنصرة